



تحية وبعد

الجماهير العربية والفلسطينية تواصل استنكار اتفاقية الخيانة في سيناء

صدرها عام ١٩٦٩ السريه

رئيس التحرير

المدير المسؤول

المدير الفني

الطلبة العرب في هامبورغ
يستنكرون اتفاقية السادات
مع العدو الصهيوني

ارسل الاتحاد العام للطلبة العرب - فرع هامبورغ - الى مجلة الهدف برسالة مطولة . حددوا فيها موقفهم الراض للتسويات الاستسلامية المطروحة . واتفاقية سيناء الخيانية . جاء فيها :

« ... ان الامبريالية الامريكية وحليفها الصهيونية العالمية تهدفان وتسيان بكل جد لتعطيم الإرادة والاصرار العربي على القتال وايصال الياس الى الجماهير العربية كي تستطيع ان تخرق الى قلب الثروات العربية لاستفلاتها دون معارضة او تصدي جماهيري لضرب مصالحها .

« ... لقد جاءت هذه الانتكاسة الجديدة متممة لمؤامرة وقف اطلاق النار وما يسمى بفصل القوات التي صنعها العملاء .. خدمة منهم لاسيادهم الامبراليين والصهاينة ولقد كان رد جماهيرنا العربية واضحا حين صرخت من المحيط الى الخليج العربي رافضة وقف اطلاق النار .. من اجل تحرير الوطن من اجل الكرامة العربية .

في لبنان وسوريا و ٤٠٠ ج.ع
والاردن ٢٥ ل.ل - للوحدات
والدوائر الرسمية ٥٧ ل.ل -
للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥
ل.ل - في العراق - الكويت
والخليج - الجزيرة العربية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس - الجزائر -
المغرب ٧٥ ل.ل - للطلاب
والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل
للوحدات والدوائر الرسمية
١٢٥ ل.ل - اليمن الديمقراطية
٧ خنابر - افريقيا - الولايات
المتحدة - كندا - اليابان -
باكستان - الصين - ايران
٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل -
اوربا الشرقية والغربية ٢٠
دولار او ٧٥ ل.ل - امريكا
الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠
ل.ل .

الهدف
المجلة

A L - H A D A F
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

كيف نفهم قرارات الامم المتحدة الاخيرة بشأن القضية الفلسطينية!

نحذر قيادة منظمة التحرير ان نأخذ من القرار تفطية لتوجهها التام الاستسلامية
نحو المشاركة في جنيف والاعتراف بالاعتصاب الصهيوني لفلسطين

موازين القوى داخل هذه الهيئة الدولية .. فان ذلك لم يصل بعد الى مستوى الحسم الكلي لصالح قوى التقدم والتحرر في العالم .. والا لكان القرار بادانة الصهيونية كحركة عنصرية يقتضي بالضرورة اذانة الكيان الصهيوني الفاصب ودولة اسرائيل التي قامت على اساس تلك الحركة العنصرية وبقوة الاحتلال والاعتصاب . وهذا امر لم يحدث ، فما تزال الامم المتحدة تعترف بالكيان الصهيوني ، وتسمى الى تنفيذ كافة قراراتها التي تكرس وجود ذلك الكيان الفاصب .

٢ - ان الاقرار بايجابية اعتراف الامم المتحدة بضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة ، وبضرورة مشاركته عبر ممثله الشرعي في كل الجهود المتعلقة بتقرير مصير قضيته ، يجب الا ينسنا للحظة واحدة ان كل الجهود والنشاطات والمؤتمرات المعروضة حاليا لحل المشكلة التي يدعوا القرار منظمة التحرير الى المشاركة فيها ، هي جهود ونشاطات ومؤتمرات خاطفة لموازين قوى تؤدي المشاركة فيها من قبل الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، بشكل طبيعي الى الاعتراف بشرعية الوجود الصهيوني الفاصب ..

ومن هنا لا يسعنا ضمن المعطيات والموازين المحلية والدولية الراهنة ، الا ان نرى في القرار الثاني تهيدا لعملية جر منظمة التحرير الى مؤتمر جنيف .. وفي مثل هذا المجال تقع المسؤولية كاملة على عاتق قيادة المنظمة .. فاما ان تجر هذه القرارات لصالح تصعيد الكفاح الوطني المسلح للشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارضه وتقرير مصيره فوقها .. واما ان تحولها الى « نصر » سياسي واعلامي وهمي تفتي به توجهها استسلاميا ارتداديا للمشاركة في مؤتمر جنيف والاعتراف بالاعتصاب الصهيوني لفلسطين .

وانا ما نظرنا الى هذه القرارات على ضوء التحركات السياسية الراهنة ، وبشكل خاص البحث المصري - الاميركي الذي تم خلال زيارة السادات لأمريكا ، بشأن تليل العقبة الفلسطينية من أمام عربية التسوية ، والمساعي المحيومة المبذولة في هذا السبيل .. نرى بكل وضوح ان قضية جر منظمة التحرير الى المشاركة في جهود ومباحثات ومؤتمرات التصفية تشكل خطرا مباشرا على القضية الفلسطينية يستلزم اعلى درجات التنبيه واليقظة والاستعداد لصدده واجبا .

فشعبنا الفلسطيني المقاتل وجماهيرنا العربية المكافحة ، وهي تلمس يوميا قدرتها على تحقيق الانتصارات ، لا يمكنها بشكل من الاشكال ان تتحول تلك الانتصارات نفسها الى فخ لقضيتها الوطنية .. بل لا بد وان تتخذ منها : استعداا اكبر لمواصلة الكفاح المسلح من اجل التحرير الشامل.

« الهدف »

بعد ان كانت الجمعية العامة للامم المتحدة تتعاطى مع القضية الفلسطينية منذ زمن بعيد ، بقرارات وتوصيات عهومية تدور حول « مشكلة اللاجئين » وحقوق الشعب الفلسطيني بصورة عامة .. اتخذت في دورتها الحالية قرارين متعلقين بصلب القضية الفلسطينية ، الامر الذي يشكل حدثا بارزا في تاريخ هذه الهيئة الدولية . والقراران هما :

الاول : قرار بادانة الصهيونية واعتبارها حركة عنصرية .

والثاني : قرار بتكون من شقين :
الشق الاول يطالب بان تدعى منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثلة للشعب الفلسطيني الى المشاركة في كل الجهود والمناقشات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الاوسط والتي تجري تحت اشراف الامم المتحدة ، وذلك على قدم المساواة مع جميع الفرقاء المعنيين .

والشق الثاني يقضي بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن عشرين دولة ، مهمتها « وضع برنامج يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة » .
فكيف ننظر الى هذين القرارين والى النتائج التي تترتب عليهما ؟

١ - من المؤكد ان صدور هذين القرارين يعبر عن التطور والتغير الحاصل في تركيب الامم المتحدة على مدى العقدين السابقين ، بتعاطف دور الكتلة الاشتراكية والبلدان المستقلة والنامية ، وتقلص السيطرة التي كانت مطلقة للدول الامبريالية على هذه المؤسسة الدولية .

٢ - من الواضح ايضا ان صدور هذين القرارين يعكس التعاطف الواسع في مدى التأييد الذي يلقاه النضال الوطني الفلسطيني على الصعيد الدولي ، ومدى الهبوط في قدرة الحركة الصهيونية على تمثبة الراي العام العالمي .. فادانة الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية ، والاعتراف بضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة ، يشكل انتصارا سياسيا كبيرا لقضية شعبنا على هذا المستوى الدولي الرفيع .

لكن هذا الجانب الايجابي الكبير في قرار الجمعية العامة ومدلولاتها السياسية ، يجب الا يحجب عن اعيننا الجوانب الاخرى في القرارين المذكورين ومدلولاتها ونتائجها .

١ - انا كنا نلمس هذا التحول الكبير الحاصل في تركيب الامم المتحدة ، فاننا يجب الا نعطي لهذا التحول حجما اكبر من حجه الواقعي والحقيقي ، فانا كان تقلص النفوذ الامبريالي والصهيوني واضحا في

ومنظمتها الشعبية في محافظة البصرة نستنكر وبشدة الخطوات الخيانية الرجعية التي اقدم عليها نظام السادات المتسلف واننا اذ نشجب الخطوات التراجعية لانظمة الاستسلام وقيادة منظمة التحرير السائرة في ركابها . نؤكد التفاف جماهيرنا بعمالها وفلاحها ومتقيها حول موقف الرفض للتنازلات والتسويات الامبريالية والرجعية ونطالب منظمة التحرير بالوقوف وقفة تقدير جريئة لموقفها من التسوية وضرورة الالتقاء مع الخط الراض لكافة اشكال التسويات التي تحاول الامبريالية الامريكية فرضها بالتواطؤ مع النظمة الاستسلام مستهدفة القضاء على خط الكفاح المسلح وفك ارتباط المقاتل الفلسطيني ببنديته واعطاء العدو الاسرائيلي حقا مشروعا بالبقاء فوق ارضنا المفتصة .

اننا اذ نرفض كافة اشكال التسويات تقف بعناد مسع الخط الراض لدحر التسوية وتحقيق اهداف ثورتنا بالتحرير الكامل .

عاشت جبهة القوى الفلسطينية الراضة للحول الاستسلامية . الموت والاندحار لقوى الردة والاستسلام . المنظمات الشعبية الفلسطينية البصرة

في احضان الامبريالية الامريكية والصهيونية ليعتبر ادق واخطر ظاهرة تمر بها الامة العربية وسوف يكون هذا الانزلاق بمثابة انتكاسة شنيعة لحركة التحرر العربية حيث يبني النظام المصري الحالي الجسر للامبريالية والعدو الصهيوني ليرسخ اقدامه ويوطد مغالبه الشرسة في استقلال خيرات الامة العربية وتبرولها .

واضاف البيان قائلا « ان الواجب يتطلب اليوم رد ودحض ، الاتفاقيات المشبوهة والخيانة الهادفة للاعتراف بالعدو الصهيوني رغم تقليل الاجواء المستسلمة بانها اتفاقيات عسكرية وليست اعترافات سياسية وكان هناك فاصل بين الجيش والسياسيين ، لذلك لا بد من توضيح كافة ملابسات القضية الراهنة وطرح البديل » .

اصدرت المنظمات الشعبية الفلسطينية في البصرة بيانا استنكرت فيه خطوات الاستسلام التي اقدم عليها النظام المصري . وتوقعه الاتفاقية الخيانية مع العدو الصهيوني .. وقد جاء في الرسالة :

باسم جماهيرنا الفلسطينية

١ - « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة » .

٢ - « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منافخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منظم وعمام بكل معنى الكلمة ، يتعب بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين .. »

(لبنان)